

<p>عنوان البحث المدارس الوقفية في اليونان خلال العصر العثماني "دراسة أثرية وثائقية ومعمارية"</p>	
<p>بيانات النشر مجلة العمارة والفنون، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، المجلد ٦ العدد ٢٥، يناير ٢٠٢١م</p> <p>مقبول للنشر</p>	
<p>الملخص</p>	
<p>تهدف هذه الورقة البحثية لدراسة المدارس العثمانية الوقفية "الإسلامية" في اليونان، وترتكز الدراسة على تحليل واستقراء عديد من وثائق وقف إنشاء المدارس العثمانية باليونان، متبوعة بدراسة أثرية معمارية للنماذج الباقية منها، ودراسة نقوش الإنشاء التي لا تزال محفوظة. وتقدم الدراسة نشرًا جديدًا لعدد من نقوش الإنشاء أهمها نقش إنشاء مدرسة عثمان أفندي (١١٣٣هـ/١٧٢٠-١٧٢١م) في أثينا (آتنة)، ونقش إنشاء مدرسة الأميرالاي الحاج محمد آغا (١٨٥٨-١٨٥٩م) في جزيرة ميتليني (مدلي). وتدرس الورقة البحثية في سياق نشر جديد عددًا كبيرًا من حجج الوقف الخاصة بالعمائر العثمانية في اليونان منها وثائق مبكرة باللغة العربية تعود للقرن ١٥هـ/١٥م مثل: وثيقة وقف عمائر الحاج عمر بك بن الحاج طورخان، ووثيقة وقف أمير السنجق محمد بك بن يعقوب بك لتغطية نفقات ومخصصات أرباب الوظائف والمستفيدين من عمائره التي بناها في محلة بزو بمدينة قره فرية (فيريا)، ووثيقة وقف عمائر فائق باشا في مدينة نارد (أرتا) وقلعة كفالونيه باليونان. ووثائق أخرى متأخرة مثل حجة وقف ولي الدين باشا على مدرسته بمدينة يانيه (يانينا) وحجة وقف محمد علي باشا بمدينة قواله (كافالا) الصادرة عن مجلس الشرع الشريف بمصر المحروسة.</p>	
<p>كما تقدم الورقة البحثية دراسة معمارية توثيقية، جُلِّها يمثل نشرًا جديدًا للمدارس العثمانية الباقية في اليونان. ومنها عمل رسوم معمارية جديدة لبعض المدارس منها: مدرسة الأدميرال خير الدين بربروسا (النصف الأول من القرن ١٠هـ/١٦م) في جزيرة ميتليني (مدلي)، ومدرسة عثمان أفندي (١١٣٣هـ/١٧٢٠-١٧٢١م) في أثينا (آتنة)، ومدرسة أحمد باشا الدفتردار (قبل ربيع الآخر ١١٦٢هـ/مارس-إبريل ١٧٤٩م) في كاستوريا (كسريه)، ومدرسة جامع آغا باشا (سجن ليوناردو) (نهاية القرن ١٢/١٨- بداية القرن ١٣هـ/١٩م) في نافليو (أنابولي)، ومدرسة ولي الدين باشا (١٢١٨-١٢١٩هـ/١٨٠٣-١٨٠٤م) في يانيه (يانينا).</p>	
<p>وتتناول الدراسة أهمية نظام الوقف في بناء وتشغيل المدارس العثمانية، وتفصيل عمارة المدرسة، والقائمين على التدريس، والطلاب، والعاملين، والمناهج التدريسية، وآلية التدريس، وأجور المدرسين، ومخصصات الطلاب، والتغيرات المصاحبة عبر القرون في ضوء دراسة جديدة لعدد من وثائق الوقف. وتنتهي الدراسة بأهم نتائج البحث والتوصيات.</p>	